آراء العلماء

اليهود وابطال الحروب

ارتأى الدكتور مندس في جريدة اميركا الشمالية ان السبيل الوحيد لابطال الحروب والخصومات من بين ممالك الارض وربط الامم كلها بربط الحب والاخاء هو ان تردّ بلاد فلسطين الى اليهود . وقال ان من ذلك خمس فوائد كبيرة

الاولى . حل المسألة الشرقية لان الدول الاوربية التي تتناظر على الشرق غرضها الاول بلاد فلسطين

الثانية . إبطال المناظرة بين اصحاب المذاهب المسيحية الثلاثة الروم والكاثوليك والبروتستنت فان كلاً منهم يطلب ان يكون الاول في القدس الشريف فاذا أُعطي القدس لليهود بطلت مناظرتهم

الثالثة . توسيع نطاق التجارة بين المشرق والمغرب بواسطة اليهود فانهم امهر الناس فيها ومدن بلادهم عكاء وحيفا وصور وصيداء وبيروت من اصلح مدن الارض للتجارة فتصير مثل لندن ومرسيليا ونيويورك وهمبرج

الرابعة . حل المسألة الاسرائيلية في روسيا والمانيا وفرنسا

الخامسة . اتمام نبوّتين عظيمتين من نبوات التوراة الاولى نبوّة اشعيا الذي قال " بيتي بيت الصلاة يدعى لكل الشعوب " فترتبط امم الارض كلها بعبادة الله في ذلك المكان المقدس وتحكم بينهم ربط الاخاء . والثانية نبوّة اشعيا وميخا اللتي قيل فيها " تسير امم كثيرة ويقولون هلمّ نصعد الى جبل الرب والى بيت اله يعقوب فيعلمنا من طرقه ونسلك في سبله لانهُ من صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب فيقضي بين شعوب كثيرين وينصف لامم قوية بعيدة فيطبعون سيوفهم سككاً ورماحهم مناجل لا ترفع امة عن امة سيفاً ولا يتعلمون الحرب في ما بعد " اي ينشأ في القدس الشريف مجلس للتحكيم بين الممالك فيحكم في جميع المسائل الدولية وتبطل الحروب والخصومات . ولعلهُ لو استشار اليهود في رجوعهم الى اورشليم لوجد كثيرين منهم لا يودون ذلك

فوائد الجرائم

ارتأى الاستاذ لمبروزو في جريدة " النوفل رفيو " ان الجرائم تزيد بزيادة العمران وانها نافعة لهُ خلافاً لما قالهُ الفيلسوف هربرت سبنسر من ان العمران يدعو الى قلة الجرائم . قال واذا كانت الجرائم تزيد بزيادة العمران فمنها نفع والاّ ما زادت ولا بقيت لان مذهب النشوء

يقضي بانهُ ما من شيء يقوى على البقاء الاَّ ولهُ فائدة ما . قال وكلما زاد الناس تمدُّنًا زادوا توغلاً في الشر وانغماساً في الاثم وكيفما التفتنا رأيناهم يرتكبون اقبح الجرائم لاغراضهم السياسيَّة ومن هذا القبيل مذبحة مار برثلماوس ومذابح الجزائر ومذابح هنود اميركا واختلاس اموال بناما ونحو ذلك ممَّا يدلُّ على ان مقياس الآداب والفضائل عند اهل السياسة غير ماهو عليهِ عندسائر الناس

قال والاموال الطائلة الَّتي تنفق الآن على المبرَّات قد جمع اكثرها بالربا الفاحش الذي لا يجوز في شرع اهل الفضيلة . واساطيل انكلترا الَّتي قامت بها عظمتها كانت اصلاً من اساطيل القرصان. الى ان قال ان الشرور والجرائم ممتزجة بالعمران الاوربي امتزاج الحابل بالنابل فلو لم يكن منها نفع لتمكن الناس من استئصالها منذ عهد قديم. وقد قال الاستاذ لمبروزو ان بين اللازم والنافع يونًا عظيمًا فالجرائم والشرور لازمة عن العمران الحالي ولكنها غير نافعة لهُ كما ان التخمة لازمة عن الافراط في الاكل ولكنها غير نافعة للمعدة الاَّ في كونها تحذِّر المرء من الافراط مرَّة اُخرى

ويماثل رأي الاستاذ لمبروزو رأي المستر ولسن في جريدة الانفسترنقد ابان ان عظمة الحكومة الانكليزيَّة متوقفة على دخلها والجانب الكبير من دخلها رسوم على المسكرات فلولا السكر والمسكرات لقلَّ دخل الحكومة وضعفت قوَّتها. وكأنهُ نسي ان الاموال الَّتي تنفق ثمنًا للمسكرات الواردة على البلاد الانكليزيَّة ليس من الصعب تحويل جانب كبير منها الى خزينة الحكومة على اساليب شتى

تقسيم الساعات والدقائق

ارتأى المسيو ده سارنتون في الرقي سينتفيك ان تقسم الساعة من ساعات اليوم الى مئة دقيقة والدقيقة الى مئة ثانية فيسهل الحساب جدًّا وتكون الدقيقة الجديدة ثلاثة اخماس الدقيقة القديمة والثانية الجديدة قدر ثلث الثانية القديمة وتصير كلها تكتب في صورة كسر عشري من الساعة فيقرأ هذا العدد ٠٫٣٣٤٦ خمس ساعات وثلاثًا وثلاثين دقيقة وستًّا واربعين ثانية . وارتأى ان تقسم الدائرة الى ٢٤٠ درجة والدرجة الى ١٠٠ دقيقة والدقيقة الى مئة ثانية حتى يسهل تحويل الدرجات الى ساعات

مضار الدرَّاجة

كتب السر بنيامين رتشردسن في جريدة اميركا الشماليَّة يحذر من استعمال الدراجة قبل السنة الحادية والعشرين من العمر ومن الافراط في استعمالها على كل حال لانها في رأيهِ تضرُّ بالعظام والقلب العضلات

والاعصاب اذا استعملت في الصبا قبل تمام النمو او اذا أُفرط في استعمالها مطلقاً . فان الهيكل العظمي لا يبلغ تمام نموهِ قبل السنة الحادية والعشرين فاذا مارس الانسان ركوب الدرّاجة قبل ذلك اضطرّ ان يحني دوماً فيتقوس ظهرهُ او يزول الانحناء الطبيعي في عمودهِ الفقري وتشاركهُ سائر الاعضاء في ذلك . وقال انهُ قد وجد هو والدكتور كولب ان ركوب الدرّاجة يؤثر في القلب بنوع خاص ويغير بعض العضلات ويضعف البعض الآخر

ثم ان ادمغة الصغار واعصابهم يجب ان تنمو نموًّا بطيئاً حتى سن البلوغ فاذا اضطروا ان يروضوا بعض حواسهم ترويضاً عنيفاً وهم صغار لكي يعجب بهم الذين يروضهم على الدرّاجة شاخت هذه الحواس قبل اوانها . اما الكبار فلا خوف عليهم من ذلك ولكن يخشى من افراطهم في ركوب الدراجة فان جسم راكبها يرتج ارتجاجاً دائماً وهذا الارتجاج يضرُّ بهِ اذا استمرّ ويضاف الى ذلك خوفهُ الدائم من اصطدامهِ بغيرهِ في الشوارع المزدحمة او من زيادة السرعة في الاماكن المتحدرة فان ذلك يؤثر تأثيرًا مضرًّا في ذوي المزاج العصبي

تعمير افريقية

ارتأى المستر فردرك بويل في الجريدة الجديدة ان الاوربيين قادرون على سكنى اواسط افريقية وتعميرها خلافاً للمذهب الشائع من ان قواهم الجسدية والعضلية تنحط فيها وعندهُ انهم اذا رأوا مصاعبها زادوا قوةً ونشاطاً ولكنهم لا يفلحون اذا استخدموا الزنوج في اعمالهم واقاموا يراقبونهم مراقبةً بل لا بدَّ لهم من ان يعملوا بايديهم كما يعملون في اوربا فان فعلوا ذلك عمروا البلاد وعمروا فيها وزادوا نشاطاً على نشاطهم واستشهد على ذلك بنجاحهم في اواسط اميركا حيث الاقليم حار مثل اقليم اواسط افريقية. الاَّ ان المستر سلفا يذهب الى ان سكنى الاوربيين في افريقية ضرب من المحال فلا بدَّ من ان تبقى هذه القارة لاهلها . ونجاح الاوربيين فيها يتوقف على كيفيَّة استخدامهم لسكانها

الحكومة والاولاد

قال المستر روبنصن في جريدة وستمنستر انهُ يجب على الحكومة ان تمنع تردُّد الصغار على مشاهد اللعب حيث يتخلل اللعب شيء من ضروب الخلاعة . وان تراقب الكتب الَّتي يقرأها الصغار حتى لا يكون فيها ما يضرُّ باذهانهم . وان تُدخل العلوم الطبيعيَّة في جميع المدارس وتعلِّم كل ولد حرفة من الحرف مع العلوم الَّتي يتعلمها

الاستعمار الفرنسوي

كتب احد قواد الجيش في جريدة

باريس يخطئ الفرنسويين في حملتهم على مدغسكر وقال انهم لا يفلحون في استعمار البلاد ألّتي يتغلبون عليها لانهم لا يريدون ان يسكنوا فيها كما يسكن الانكليز في البلاد ألّتي يفتحونها. والظاهر ان هذا رأي كثيرين من الكتّاب وسببهُ واضح وهو ان الشعب الانكليزي كثير النمو وبلادهُ ضيقة فيضطر ان يهاجر الى غيرها ولذلك سهل عليهِ ان يعمر اميركا واستراليا وزيلندا وغيرها من البلدان. واما الشعب الفرنسوي فقليل النمو وبلادهُ واسعة خصبة فلا يضطر ان يهاجر الى غيرها

الصحة والجذام

وضع حضرة الدكتور صالح بك صبحي مفتش صحة العاصمة تقريرًا عن الامور الصحيّة في المولد الاحمدي في طنطا وفي المولد الدسوقي وقد قال فيهِ ان مرض الجذام زال من جميع انحاء العالم تقريبًا ولكنهُ لا يزال منتشرًا في القطر المصري والسبب في ذلك ان الاهلين يصفون للمجذومين ان يذهبوا الى المولد الدسوقي والى المولد الاحمدي ويستحموا في المغطس ويغسلوا قروحهم في الميضأة ويشربوا منها فينالوا الشفاء وقد سرى هذا الاعتقاد بين الاهلين وعم جميع المصابين بالامراض المعدية مثل الزهري والجرب وغيرهِ حتى اصبحت الميضأة والمغطس في هذين الجامعين واسطة لنقل العدوى من المرضى الى الاصحاء في كل سنة وهذا هو السبب في انتشار هذه الامراض بين الاهالي في الارياف. وعليهِ فقد سأل الحكومة في تقريرهِ ابطال الميضأة والمغطس في الجامعين المذكورين والاستعاضة عن الميضأة بالحنفيات وعن المغطس "بالدوش" وقد امرت نظارة الداخلية بالاستعاضة عن الميضأة في الجامع الاحمدي بالحنفيات فعسى ان تقرر مثل ذلك في الجامع الدسوقي وان تنظر الى ما جاء في هذا التقرير عن المغاطس ايضًا بما يجب من العناية والاهتمام هذا وقد بلغ عدد المجذومين الذين زاروا المولد الاحمدي هذا العام الفي نفس

غابة في القاهرة

ارتأى حضرة الدكتور صالح بك صبحي ان تزرع الحكومة المصريّة غابة كبيرة من اشجار الكاوتشوك واليوكالبتوس على طول ترعة الاسماعيليّة ألّتي شرعت في ردمها ويبلغ طولها نحو خمسة كيلومترات وعرضها نحو سبعين مترًا فتلطف هواء القاهرة وتخفض حرارة الشمس وتمتص جذوعها واوراقها المواد العفنة. وعندهُ ان زرع هذه الغابة يقلل عدد وفيات الاطفال في القاهرة لان كثرة وفياتهم ناتج من شدة حرارة الصيف